

الموضوع

البيان العربي حول المكتبة المدرسية واليوم العربي للمكتبة المدرسية

(الوثيقة رقم 16)

المرجع

♦ توصيات المؤتمر العام في دورته الثالثة عشرة (التوصية رقم 16)

♦ قرار المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والستين رقم : م ت/د 68/ق 19

الملخص

* أصدر المؤتمر العام في دورته الثالثة عشرة توصية بضرورة تخصيص يوم موحد للاحتفال بالمكتبة المدرسية ويتم تحديد هذا اليوم بالتشاور بين المنظمة والدول الأعضاء .

في الدورة الثامنة والستين تقدمت المنظمة بالوثيقة رقم (19) التي تضمنتها :

1. اليوم المقترح للاحتفال بالمكتبة المدرسية (الأسبوع الثاني من شهر مارس

ويفضل أن يكون يوم الاثنين)

2. مشروع البيان العربي حول المكتبة المدرسية

وفي ضوء المناقشة اتخذ المجلس قراره الذي دعا المدير العام الى :

- الاستمرار في مشاوراته مع الدول لتحديد اليوم العربي للمكتبة المدرسية .

- مراجعة مضمون البيان وصياغته في ضوء مناقشات المجلس

بحيث يتضمن النظرة المستقبلية للمكتبات كمراكز للمعلومات

ومصادر للتعلم باستخدام التقنيات الحديثة وكذلك الاهتمام بالبعد

التراثي وموقع المكتبة في المنهج الدراسي.

♦ تعرض الإدارة العامة في الوثيقة رقم (16) :

- نتائج مشاوراتها مع الدول والتي انتهت الى تحديد يوم الاثنين من

الأسبوع الثالث من شهر أكتوبر / تشرين الأول من كل عام للاحتفال

بالمكتبة المدرسية .

- مشروع البيان بعد إعادة صياغته

الإجراء المطلوب

النظر وإبداء الرأي

وثيقة

مقدمة من المدير العام الى المجلس التنفيذي

بشأن

البيان العربي حول المكتبة المدرسية واليوم العربي للمكتبة المدرسية

~~~~~

ناقش المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والستين الوثيقة الخاصة بالبيان العربي حول المكتبة

المدرسية واليوم العربي للمكتبة المدرسية ، وبعد المناقشة اتخذ المجلس قراره رقم : م ت / د 68 / ق 19  
والذي ينص على الآتي :

1. الإحاطة بالبيان العربي حول المكتبة المدرسية ودعوة المدير العام الى الاستمرار في مشاوراته مع  
الدول لتحديد اليوم العربي حول المكتبة المدرسية، والعرض على المجلس التنفيذي في الدورة  
السبعين.

2. دعوة المدير العام الى مراجعة مضمون البيان وصياغته في ضوء ما أثير من نقاش بحيث يتضمن  
النظرة المستقبلية للمكتبات كمراكز للمعلومات ومصادر للتعليم باستخدام التقنيات الحديثة، مع  
الاهتمام بالبعد التراثي وموقع المكتبة في المنهج الدراسي والجوانب الأخرى المتصلة بالموضوع ."

قامت الإدارة العامة باستكمال اتصالاتها مع الدول العربية بشأن تحديد موعد اليوم العربي للمكتبة المدرسية ، كما قامت كذلك بمراجعة مشروع البيان في ضوء الآراء التي أبدتها السادة أعضاء المجلس ، وتعرض الإدارة العامة ما يلي :

**أولاً :** بخصوص اليوم العربي حول المكتبة المدرسية : تقترح أن يكون هذا اليوم هو أول يوم اثنين من الأسبوع الثالث من شهر أكتوبر/تشرين الأول من كل عام، وان يجري الاحتفال لعدة أيام يتناسب عددها مع ظروف كل دولة، وذلك للأسباب الآتية :

- يكون العام الدراسي في جميع الدول العربية قد استقر، ليس قريبا من بداية العام المدرسي ولا ظروف الامتحانات في نهاية العام.
- يتناسب اليوم في المتوسط مع الظروف المناخية في الدول العربية.
- يوم الاثنين هو يوم دراسي في جميع الدول العربية.

**ثانياً :** تم تعديل البيان العربي للمكتبة المدرسية كما في المرفق رقم (1) في ضوء قرار المجلس التنفيذي المشار اليه أعلاه وما دار من نقاش .

## لذلك

أتشرف بعرض الأمر على المجلس التنفيذي الموقر للتفضل بالنظر .

ومرفق طيه مشروع القرار المقترح إصداره في هذا الشأن.

(( مرفق رقم 1 ))

## مشروع البيان العربي حول المكتبة المدرسية

### المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمكتبة المدرسية:

- اعتبارا الى الدور الأساسي الذي تؤديه المكتبة المدرسية في تنشئة أجيال المستقبل وحفزها على تحصيل العلم والمعرفة بالاعتماد على قدراتها الذاتية واعلاء شأن التعليم والتعلم ، وكونها أول مكتبة يتعامل معها الطالب وعليها يتوقف حسن استخدامه للمكتبات الأخرى مستقبلا .
- واستحضارا لتراث الأمة العربية وتقاليدھا المتوارثة عبر العصور في تدوين المعرفة وجعلها الأداة الحقيقية في التقدم وتوحيد الفكر العربي ، وهو الهدف الأسمى الذي تتمحور حوله فلسفة العمل بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- وحرصا على انخراط الأمة العربية من خلال أجيالها الناشئة في سباق المعرفة ، وما يتيح تزاوج ثورة المعلومات مع وسائل الاتصال الحديثة من إمكانات هائلة في إشاعة المعرفة ووضعها في خدمة طموحات المجتمع العربي المتطلع الى النمو والتقدم .

فان على كل الأطراف المعنية بمؤسسات التربية والمعلومات أن تعمل على إنشاء المكتبات المدرسية وتطويرها في كل مدرسة لتكون سندا مؤثرا في العملية التربوية والتعليمية والثقافية، حيث ان وجودها في كنف الرؤية المعاصرة لمكتبة المستقبل بالمؤسسات التعليمية في حد ذاته يعبر عن التواصل المعرفي الذي امتد عبر القرون في المكتبات التي كانت تزخر بها دور المعرفة والعلم وبيوت العلماء والمفكرين وكبار

الفلاسفة العرب وغيرهم من المسلمين في العصور المتعاقبة التي مرت بها الحضارة العربية الإسلامية بتراتها العلمي والأدبي والفني وفكرها المتأصل الذي اسهم إسهاما واضحا وفاعلا في بناء الحضارة العالمية المعاصرة بكل تنوعها وتأثيراتها.

### رسالة المكتبة المدرسية:

- تستند رسالة المكتبة المدرسية في صورتها الحديثة على شمولية دورها التربوي والثقافي بجعلها مركزا للتعلم والمعلومات بحيث تؤدي هذه الشمولية الى إعداد الناشئة للتفاعل الإيجابي مع تطورات العصر وتؤهّلها الى إثراء متطلبات الحوار بين الثقافات والى المراجعة المتواصلة لما تغرزه الساحة المعرفية من تقدم وتحديث ، خاصة في مجال معالجة المعلومات واكتساب المعارف باستخدام احدث الوسائل ، مما يضيف بعدا جديدا للمنهج الدراسي .
- يتطلب الالتزام بمفهوم التعليم في النظم التربوية الحديثة النأي بالتعلمين عن صيغة التلقين والحفظ إلى المشاركة الفعالة في العملية التربوية عبر التعلم الذاتي وذلك بالاستناد الى الدور الريادي للمكتبة المدرسية في هذا المجال .
- وتعمل المكتبة المدرسية على تنمية قدرات المتعلمين على اكتساب المعرفة باستقلالية أكبر وعلى صقل ملكاتهم الادراكية والإبداعية والبحثية .

### تنظيم المكتبة المدرسية:

- إن استصدار اللوائح أو القوانين والمعايير الموحدة أو مراجعتها يمثل ركيزة أساسية لإحداث المكتبات المدرسية وتنظيمها في جميع المؤسسات التعليمية ، كما يضمن ذلك الحد الأدنى من خدمات المعلومات المنوطة بها .
- يتوقف قيام المكتبة المدرسية بمهامها بكفاءة أرفع على مدى تعبئة الموارد المالية الكافية لها من مصادر متعددة. ويأتي في مقدمة هذه المصادر ميزانية الدولة.

### الموارد البشرية :

- ان الاعتماد على أمناء مكتبات من المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات أمر حتمي لإدارة المكتبة المدرسية .
- إن عملية التأهيل والتدريب لأمناء المكتبات المدرسية ضرورة ملحة، لكونها تؤدي إلى حسن إدارة المكتبات المدرسية وتنظيمها وترسيخ التعاون بين أمناء المكتبات وأعضاء هيئة التدريس، خاصة في إطار العلاقة بين المنهج المدرسي وما تزخر به المكتبة من وسائل متعددة.

### المبنى والتجهيزات :

- يكون موقع المكتبة في مكان مركزي بالمؤسسة التربوية لتأمين الاندماج بين الفضائيين المدرسي والمعلوماتي.
- تتوقف جاذبية المكتبة المدرسية وإثارها لرغبة روادها على حسن اختيار مكوناتها المادية والبشرية والاستجابة لمتطلبات مختلف شرائح المستفيدين من طلاب ومعلمين ورواد من خارج المجتمع المدرسي.

### المجموعات :

- تشتمل مجموعات المكتبة المدرسية على وسائل مختلفة ومن بينها المواد السمعية البصرية والإلكترونية. وتكون من حيث محتواها ووظائفها متناسقة مع المنهج الدراسي والكتاب المدرسي من جهة ومستجيبة لتطلعات المستفيدين في استزادة المعرفة وإرضاء رغباتهم القرائية والتثقيفية من جهة أخرى.
- وتعمل المكتبة المدرسية على إثراء مقتنياتها من المصادر باستمرار، سواء الصادرة منها باللغة العربية أو باللغات الأجنبية والتي تسمح بمواكبة تطور العلوم وتمنح الفرصة للاطلاع على الثقافات الأخرى.

## الخدمات وتدريب المستفيد:

- تقدم المكتبة المدرسية خدمات المطالعة والإعارة الخارجية لجمهور المستفيدين من تلاميذ وطلاب ومدرسين ومشرفين تربويين وإداريين بالإضافة إلى فئات أخرى كلما أمكن ذلك.
- تعمل المكتبة المدرسية على تنوع خدمات التنشيط مثل رواية القصة وإلقاء المحاضرات وعرض الأفلام وإنتاج مواد التعلم، وتجمع بالتالي بين الإفادة والتسلية والتثقيف.
- تقتضي الضرورة توفير الوقت اللازم لمقابلة احتياجات رواد المكتبة المدرسية وتحقيق الاستثمار الأمثل لخدماتها وإمكاناتها.
- إن اكتساب المهارات المكتبية عبر تدريب الطلاب والمعلمين من الأمور الأساسية المؤدية حتما إلى نجاعة استعمال مصادر التعلم من خلال الوسائط المتعددة .

## التعاون والشبكات:

- تتعاون المكتبة المدرسية وتنسق مع مثيلاتها ضمن شبكة واحدة، يتم من خلالها إعارة المصادر وتبادلها، وذلك باستخدام الطرق التقليدية والحديثة.
- إن طبيعة العلاقة بين المدرسة والنسيج المجتمعي الذي تعيش فيه يحتم عليها ربط الصلة بين المجتمع المدرسي والمحلي وذلك من خلال المكتبات العامة المجاورة لها، وكذلك مؤسسات المعلومات الأخرى، مع التأكيد على التوجه نحو الاستفادة من الإمكانيات الإيجابية التي توفرها شبكة الانترنت أخذا وعطاء وذلك في إطار تعميم هذه الوسيلة الحديثة على المدارس والمعاهد.

## مشروع قرار

بشأن

البيان العربي حول المكتبة المدرسية واليوم العربي للمكتبة المدرسية

~~~~~

ان المجلس التنفيذي

إذ يشير الى توصيات المؤتمر العام في دورته الثالثة عشرة رقم 16 .
والى قياده في دورته الثامنة والستين رقم : م / ت / د 68 / ق 19 .
وبعد الاطلاع على الوثيقة رقم : م / ت / د 70 / و 16 ، ومرفقها رقم (1)

فإنه يقرر :

- 1/ الإحاطة بالبيان العربي حول المكتبة المدرسية .
- 2/ دعوة المدير العام الى تعميم البيان والتعريف به لدى الدول والمؤسسات التربوية العربية للعمل وفق توجهاته العامة دعماً لمسيرة المكتبة المدرسية من منظورها المعاصر.
- 3 / دعوة الدول العربية الى الاحتفال سنوياً بيوم المكتبة المدرسية وذلك في أول يوم اثنين من الأسبوع الثالث من شهر أكتوبر/ تشرين الأول من كل عام، وان يجري الاحتفال لعدة أيام يتناسب عددها مع ظروف كل دولة.